

# نور على الدرب 111 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية عشر بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20  
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة شيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح ونشكر له - 00:00:40

وتفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر باعتها احدى الاخوات المجتمعات تقول المرسل اسعد. اختنا لها قضيتان. الاولى انها كانت حاملة. واصيبت - 00:01:00  
حمى شديدة فذهبت الى احد الاطباء وقال انني ساعطيك علاج لكنه سيتسبب في اسقاط الجنين. واذا لم خذي هذا العلاج فانك ستهلكين. وحينئذ استعملت العلاج وكما قال الطبيب فقط الجنين. فهل علي - 00:01:20  
جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فانه لا يجوز للمرأة اسقاط حملها وهو ما يسمى بالاجهاض ويتأكد تحريم اذا نفخت فيه الروح وتحرك - 00:01:40  
الاربعة الاشهر فان اجهاضه حينئذ يكون قتلا لنفس محرمة لا يجوز قتلها وما قبل ذلك ايضا انه لا يجوز اسقاط الحمل الا لعذر شرعي اذا كان هناك مرض شديد الى اسقاطه في تقرير الاطباء وكان قبل نفخ الروح فيه - 00:02:00  
لا بأس بذلك. اما بعد نفخ الروح فيه وحياته فهذا كما ذكرنا قتل نفس لا يجوز الا في حالة ظرفية جدا يعني يخشى عليها من فاذا كانت السائلة صادقة في ان الاطباء لا يكفي طبيب واحد. مم. لابد من قرار اطباء او هيئة طبية تجمع - 00:02:20  
اتفقوا على ان بقاء هذا الجنين في هذه المرأة يفضي الى موتها ويتسبب في موتها فهذا ضرر محقق او يغلب على الظن حصوله ففي هذه الحالة يجوز لها اسقاط الجنين لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة -

00:02:40

في هذه الحالة الضرورية يجوز لكن لابد ان تقرر هيئة طبية او لجنة طبية متخصصة لان بقائها الجنين يتسبب في موت هذه المرأة حينئذ يجوز اسقاطه. اما اذا كان اسقاطه من باب التخلص منه مم او كان - 00:03:00  
اسقاطه لامر مظنون او بتقرير طبيب واحد فقط فهذا لا يجوز بتاتا بعد نفخ الروح فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا ماذا عليها وقد فعلت شخص صالح لو تكرمت. اذا كان على ما ذكرنا من انه حالة ضرورة هو تقدير لجنة او هيئة طبية موثوقة فلا حرج عليها -

00:03:20

هكذا قل. اما اذا كان اه اه بدون تقرير لجنة طبية موثوقة وكان قد نفخت فيه الروح ليس عليها الا التوبة الصادقة الله سبحانه وتعالى وعليها ايضا الدية دية الجنين اذا طالب بها ورثة الجنين نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا تقول - 00:03:40  
انني اصلي النافلة على هذه الطريقة. اصلي اربع ركعات قبل الفجر واربع ركعات في الضحى. وركعتين قبل صلاة الظهر وركعتين بعده. وقبل العصر اصلي ركعتين وبعد المغرب كذلك ثم بعد صلاة العشاء اصلي الشفع والوتر. فهل انا على - 00:04:00

وجهوني جزاكم الله خيرا. نعم هذا الذي ذكرته السائلة يتكون من رواتب مع الفرائض ومن نوافل مطلقة. الرواتب هي ركعتان او اربع ركعات قبل الظهر والاربع افضل وركعتان او اربع ركعات بعدها والاربع افضل وركعتان اه - [00:04:20](#)

فبعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتا الفجر هذه رواتب والعصر ليس لها راتبة لا قبلها ولا بعد ولكن من صلى قبلها فهذا مستحب وكذلك ما ذكرته من انها تصلي الضحى هذا من النوافل ايضا غير الرواتب. كذلك ما ذكرته من انها تصلي الوتر - [00:04:40](#)

بعد صلاة العشاء وهذا ايضا سنة مؤكدة فالوتر سنة مؤكدة ووقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر في اي وقت او تر المسلم فقد اداه في وقته وتأخيرها الى اخر الليل افضل اذا امكن والا فانه يصلي في اول الليل فعلى كل حال ما فعلته السائلة امر طيب - [00:05:00](#)

والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف خاء ولام تقول اصيبت بالشلل وامضت سنتين في المستشفى وكانت لا تصوم ولا تصلي اذ هي غير مستطبعة فماذا عليها؟ جزاكم - [00:05:20](#)

الله خيراته. اما الصيام فانها يرخص لها في تركه ما دامت مريضة الى ان تستطيع القضاء بعد ذلك وتقضي. اما الصلاة فانه لا يجوز للمريض ان يتركها على اي حال كان. ولكنه يصلي على حسب حاله كل صلاة في وقتها. لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:05:40](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب. وفي رواية مستلقيا ورجلاه الى القبلة ان استطاع ان يتوضأ ويتطهر بالماء وجب عليه ذلك. وان لم يستطع فانه يتيمم قوله سبحانه وتعالى وان كنتم مرضى او على سفر - [00:06:00](#)

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه والمريض مثل العادم للماء لكان لا يستطيع الوضوء فانه يتيمم بالتراب ويصلي. الحاصل انه لا يترك الصلاة ولكنه يصلي على حسب حاله - [00:06:20](#)

واذا احتاج للجمع بين الصلاتين فانه يجمع يجمع الظهر مع العصر في وقت احدهما ويجمع المغرب مع العشاء في وقت احدهما تقديما او خيرا حسب المرفق به. واذا صلى واذا صلى قاعدا فانه يومئ بالركوع. وان كان يستطيع السجود سجد على الارض. وان كان لا يستطيع فانه - [00:06:40](#)

غيومي وايقظ بالسجود ويكون سجوده اخفض في الركوع بالايمن. يومئ برأسه يومئ برأسه من الركوع والسجود. واذا كان على جنب فانه يكون مستقبلا القبلة ويومئ ايضا برأسه للركوع والسجود فدل هذا على انه لا تسقط الصلاة عن المريض بحال من - [00:07:00](#)

اقوال ما دام عقله موجودا اما اذا ذهب عقله فانه لا صلاة عليه. اه ما ذكرته السائلة من ترك امها للصلاة ان كان مع وجود عقلها تفكيرها فهذا شيء لا يجوز ويجب عليها ان تقضي هذه الصلوات التي تركتها. وبالمناسبة ننبه جميع المرضى سواء كانوا في المستشفيات او - [00:07:20](#)

في بيوتهم او في اي مكان لا يترك الصلاة مهما اشتد بهم المرض ولكنهم يصلون على حسب احوالهم حتى ولو كان على ثيابه نجاسة ولا يستطيع ان يتخلص تمناه فانه يصلي ولو بثياب نجسة وحتى لو لم يتطهر بماء ولا تراب لعجزه عن ذلك ولعدم من يأتي له بالتراب والصلاة سيخرج وقته - [00:07:40](#)

فانه يصلي على حسب الحالة ولو بدون وضوء ولا بدون تيمم لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فالحاصل ان الصلاة لا يجوز تركها. ما دام العقل والتفكير موجودا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول اخوكم في الله عين - [00:08:00](#)

من الرياض يسأل تفسير آيات من القرآن الكريم هي قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون - [00:08:20](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوَلئك هم العادون. هذه آيات عظيمة هو لسورة

المؤمنون ذكر الله فيها صفات عظيمة من صفات اهل الايمان واخبر ان من اتصف بها فقد افلح اي نال الفوز - [00:08:40](#)  
والسعادة والنجاة. ثم ايضا وعده في اخر الايات بقوله اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون فهذا خبر من الله سبحانه وتعالى محقق قوله قد افلح المؤمنون هذا خبر محقق من الله سبحانه وتعالى لانه قد - [00:09:00](#)

وتحقيق ما انه وعد من الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا لا يخلف وعده. والايمان ضد الكفر. الايمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد بالقلب. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية للايمان خصال كثيرة. قال صلى الله عليه - [00:09:20](#)  
وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وكل طاعة لله سبحانه وتعالى وكل طاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان طاعة الرسول طاعة لله سبحانه. قال تعالى - [00:09:40](#)  
من يطع الرسول فقد اطاع الله. كل طاعة فانها من خصال الايمان. كما ان كل معصية فانها من خصال الكفر وخصال النفاق. وفي هذه الايات والله خصالا عظيمة من خصال المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاشعون والخشوع لله سبحانه وتعالى في الصلاة هو الاقبال

اقبال القلب - [00:10:00](#)  
قال الله سبحانه وتعالى والخشوع لعظمته سبحانه وتعالى خوفا منه ورجاء خوفا من عقابه ورجاء بثوابه بان يصلي وهو حاضر القلب بين يدي ربه عز وجل. يرجوه ويخافه ويعظمه ويجله ويكبره سبحانه وتعالى. كانه يرى الله عز - [00:10:20](#)  
وجل كما قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الصلاة التي ليس فيها خشوع كالجسد الذي ليس فيه بروح جسد الميت وصلاة ميتة صورية لا حقيقة لها. والمقصود من الصلاة هو الخشوع لله عز وجل وحضور القلب. ولا يكتب - [00:10:40](#)

مسلم من صلاته الا ما عقل منها وحضر قلبه فيه منها. والنبي والله سبحانه وتعالى يقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم من شاهون ومن الشهو عن الصلاة خروج القلب منها وانشغاله بغيرها والذين هم عن اللغو معرضون اللغو المراد به الباطل كل باطل فانه لغو - [00:11:00](#)

من الكلام القبيح والسب والشتام والغيبة والنميمة قول الزور وشهادة الزور ومن الافعال الوخيمة من فعل المعاصي والسيئات الشهوات المحرمة ومن فعل البدع والمحدثات او حضورها كاعباد الكفار واعباد المبتدعة لا يجوز عملها ولا - [00:11:20](#)  
عبورها لانها من اللغو والله تعالى يقول واذا مروا باللغو والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. وقد جاء تفسير الزور بانه اعياد المشركين ولا يشهدون الزور يعني لا يحضرونه والذين هم عن اللوم معرضون والذين هم للزكاة فاعلون. زكاة المراد بها النماء والطهارة - [00:11:40](#)

الزكاة لغة النماء يقال زكا الشيء اذا نمى ويقال زكا الشيء اذا طهر انتقى من من الادران وهل المراد بالزكاة هنا زكاة المال التي فرضها الله او زكاة النفس. الظاهر والله اعلم ان المراد زكاة النفس. مم. لان لان السورة مكية ولا زكاة انما فرضت - [00:12:00](#)  
الاموال انما فرضت بالمدينة. المراد زكاة النفس بالطاعة. قال تعالى قد افلح من زكاها. ونفس وما سواها الهمها فجورها وتقواها افلح من زكاها وقد خان من دساها. المراد هنا تزكية النفس بالاعمال الصالحة وكذلك زكاة الاموال ايضا فرضها الله سبحانه وتعالى - [00:12:20](#)

وهي ركن من اركان الاسلام. الى اخر الايات. والذين هم لفروجهم حافظون. هم. هذه مهمة جدا. هم. حفظ الفروج من الفواحش وحفظها يعني المحافظة عليها من الحرام من الزنا واللواط والنظر المحرم فهم يسترون عوراتهم ويكفون النظر - [00:12:40](#)  
اما لا يجوز النظر اليه ومن باب اولى يجتنبون الزنا لان لانهم اذا تجنبوا وسائله فمن باب اولى انهم يتجنبونه. قال قال ولا تقربوا الزنا اي لا تتعاطوا الاسباب التي تؤدي الى الزنا وحفظ الفروج يراد به صيانتها عن الحرام عن الزنا واللواط - [00:13:00](#)

كذلك النظر اليها بغير ما شرع الله سبحانه وتعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير معلومين. والله تعالى يقول ولا تقعوا انه كان فاحشة وساء سبيلا. وامر سبحانه وتعالى اتخاذ الاسباب الواقية من الوقوع فيه من غض البصر وحجاب المرأة وعدم - [00:13:20](#)

وحدها بدون محرم ومن عدم الخلوة مع الرجل الذي ليس من محارمها كل هذا من شد الوسائل المفية الى الفاحشة الذين هم لفروجهم حافظون الى اخر الصفات العظيمة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في هذه الايات العظيمة وهي صفات من تحقق -

00:13:40

وبها واتصف بها فقد افلح واعطاه الله سبحانه وتعالى ايرائه من الفردوس. اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم في يا خالدون والفردوس هو اعلى الجنة ووسط الجنة وسقفه عرش الرحمن كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

00:14:00 - نعم. جزاكم الله -

وخير واحسن اليكم بعد هذا يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول انني كثيرا ما احاول ان اخشع في الصلاة لكنني وحتى الان لا زلت اتعب كثيرا لا زلت اتعب كثيرا. هل من طريق تدلونني عليه حتى اكون خاشعا في صلاتي؟ جزاكم - 00:14:20  
الله خيرات. لا شك ان الخشوع في الصلاة هو المطلوب وهو روح الصلاة ولها والصلاة التي بدون خشوع لا قيمة لها. ولا يكتب له من الاجر الا بقدر ما خشع لربه في صلاته. قد افتتح الله الايات التي مر ذكرها فتحها الله بالخشوع في الصلاة وختمها بالمحافظة -

00:14:40

وعلى الصلاة مما يدل على اهمية الصلاة ومكانتها عند الله واهمية الخشوع فيها وان الخشوع هو المقصود من اقامتها. قال تعالى واقم الصلاة فان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر ذكرا مزيتين عظيمتين للصلاة. الاولى انها تنهى المصلية عن

00:15:00 - الفحشاء -

ايها المنكر من كان يحافظ على صلاته فانه يتجنب الفحشاء والمنكر لان صلاته تنهاه عن ذلك والصفة الثانية ذكر الله سبحانه وتعالى في الصلاة الخشوع بين يديه سبحانه وتعالى وهذا اكبر واعظم لان هذا هو المقصود من الصلاة. وعلى المسلم ان يحاول الخشوع في الصلاة ان يحاول احضار قلبه - 00:15:20

واذا احس من نفسه بشرود عن الصلاة فانه يرد نفسه اليها ويترك الهواجس والخروج بالافكار التي تشغله عن صلاته والا قل من يسلم من ذلك ولكن على المسلم ان يستعيد نفسه ويستعيد فكره وقلبه مع الله سبحانه - 00:15:40

هو تعالى مع ما شرع الله سبحانه وتعالى من الاستعاذة بالله من الشيطان في اول الصلاة بعد الاستفتاح استعيذ بالله من الشيطان من اجل ان يمنع منه هذا العدو الذي يشوش عليه صلاته وتفكيره ويصرف ذهنه عن صلاته. فان استعاذ بالله صادقا اعاده - 00:16:00  
سبحانه وتعالى. ومن اسباب الخشوع في الصلاة تدبر كلام الله عز وجل. حينما تقرأ القرآن في الصلاة او حينما تسمعه من الامام فانك تخشع وتتدبر كلام الله على الله سبحانه وتعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فاذا انصت المصلي للقرآن -

00:16:20

والصلاة سواء كان يقرأه هو بنفسه او يسمعه من امام وتدبره فان هذا يسبب له الخشوع في صلاته. وكذلك من اسباب الخشوع الا يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر بغضب او حشرة طعام يشتهي او لكونه قد احس - 00:16:40

احد الاخبثين البول والغائب او في مكان شديد البرد او شديد الحر فان هذه مشوشات. يشوش على الفكرة. الا يدخل الانسان بالصلاة مع وجودها؟ ولهذا قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان يعني البول والغائب وذلك من اجل

00:17:00 - ان يدخل في الصلاة وهو حاضر -

ليس عنده ما يشغله فلا يدخل في الصلاة الا وقد تهيأ لها واستعد لها بقلبه وفكره وجسمه وعقله وجميع حواسه. نعم انها لقاء مع الله سبحانه وتعالى ووقوف بين يديه فعليه ان يتهيأ لذلك غاية التهيؤ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:17:20

اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح فيقول هل على بنات خالي ان يحتجبوا عني؟ جزاكم الله خيرا. نعم يجب على بنات خالك ان عنك لانهن اجنبيات لسن من محارم الا اذا كان بينك وبينهن رضاعة محرمة مم فحينئذ تكون من محارمهن قولية - 00:17:40

صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب في رواية تحرم الرضاعة ما تحرم الولادة. اذا كان بينك وبينهن رضاعة فانهن من محارم ولا يحتجبن منك. اما بدون رضاعة فهن اجنبية. يجب عليهن الاحتجاب منك. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم - 00:18:00

نشوف صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:18:20